Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences

Volume 4 | Issue 4 Article 16

10-1-2025

The level of Services provided to Female Students with Disabilities at King Abdulaziz University from their point of view

Haya Zaid Mohammed Alkharaan
Assistant Professor of Special Education- Department of Special Education- Faculty of Education, King Abdulaziz University, halkharaan@kau.edu.sa

Follow this and additional works at: https://kauj.researchcommons.org/jeps

Recommended Citation

Alkharaan, Haya Zaid Mohammed (2025) "The level of Services provided to Female Students with Disabilities at King Abdulaziz University from their point of view," *Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences*: Vol. 4: Iss. 4, Article 16.
DOI: https://doi.org/10.64064/1658-8924.1157

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م ٤ع ٤ ص ص : ٤٢٨ – ٤٥٦ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1157

مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن

د. هيا بنت زيد بن محمد الخرعان

أستاذ التربية الخاصة المساعد، قسم التربية الخاصة، كلية التربية

جامعة الملك عبد العزيز

The level of Services provided to Female Students with Disabilities at King Abdulaziz University from their point of view

Dr. Haya Zaid Mohammed Alkharaan

Assistant Professor of Special Education- Department of Special Education- Faculty of Education

King Abdulaziz University

halkharaan@kau.edu.sa

مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظرهن

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم كفاءة مستوى الخدمات الداعمة التي تقدمها جامعة الملك عبد العزيز للطالبات ذوات الإعاقة، وتحليل الفروق في مستويات الخدمات تبعاً لمتغيرات نوع الإعاقة، والتخصص العلمي، والمستوى الجامعي الحالي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي وتطبيق الاستبانة لمعرفة مستوى تلك الخدمات والفروق فيما بينها، حيث تم تطبيقها على عينة تكونت من (٩٣) من الطالبات ذوات الإعاقة من المتواجدات على مقاعد الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز للعام الدراسي 2025/2024. وأظهرت النتائج أن مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز إجمالاً كان (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٤)، وأن الخدمات الاجتماعية جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٢)، ثم الخدمات الإدارية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٢)، ثم الخدمات الأكاديمية التي جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٩)، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن تبعاً لمتغيرات نوع الإعاقة والتخصص والمستوى الجامعي الحالي. وبناء عليه أوصت الدراسة بتقديم دعم تقني متطور، وتعزيز الخدمات النفسية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: طالبات الجامعة ذوات الإعاقة، صعوبات التعلم، الإعاقة الحركية، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، مؤسسات التعليم العالي.

المقدمة:

تعد قضايا التعليم العالي للطلاب ذوي الإعاقة من القضايا الحاسمة في تعزيز تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة الاجتماعية، حيث تواجه هذه الفئة العديد من التحديات على مستوى البنية التحتية الأكاديمية، والتفاعل الاجتماعي، ودعم الخدمات التعليمية الخاصة (Corbran, 2020). وضمن هذا الإطار عملت المملكة العربية السعودية على تطوير التشريعات والسياسات لضمان تقديم الدعم اللازم للطلاب ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمة المختلفة، ووضعت مجموعة من اللوائح والأنظمة التي تهدف إلى تعزيز حقوق هؤلاء الطلاب وتمكينهم من الوصول إلى التعليم العالي وضمان استمراريته (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016). بالرغم من أن معظم الجامعات السعودية – بما فيها جامعة الملك عبد العزيز – تقدم خدمات للطلاب ذوي الإعاقة، وتخصص ميزانيات لدعم هذه الجهود، إلا أن هناك تحديات وصعوبات لا تزال تواجه عملية دمج هؤلاء الطلاب بشكل كامل على المستوى الجامعي، لتتزايد بذلك الحاجة إلى خدمات دعم نفسية بهدف التغلب على تلك الصعوبات ومواجهة تلك التحديات لمساعدة الطلاب على تحقيق التكيف النفسي الناجح مع متطلبات البيئة الجامعية (الغامدي والحسيني، 2024). علماً أن أحد العوامل المهمة التي قد تؤثر على التكيف مع الحياة الجامعية بالنسبة لذوي الإعاقة هي انخفاض مستوى جودة الحياة الجامعية وما ينتج عنه من زيادة العزلة مقارنة بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة، مما يؤثر سلبًا على تجربتهم المجتمعية داخل الجامعة، ومن ثم نجاحهم الأكاديمي (Herts, Wallis, & Maslow, 2014).

ومع تزايد أعداد الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي نتيجة للعديد من اللوائح والتشريعات التي اتخذتها العديد من الدول، إلا أن تمكين تلك المؤسسات للطلبة ذوي الإعاقة ومراعاة احتياجاتهم غالبًا ما يكون أقل مقارنة بزملائهم من غير ذوي الإعاقة (Breu et al., 2017). وعليه فإن الخدمات الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة تعد شرطاً مهماً للنجاح في مرحلة التعليم الجامعي، حيث أن الطلاب ذوي الإعاقة الذين يتلقون خدمات الدعم المناسبة في المرحلة الجامعية يستمرون في دراستهم ويتخرجون بنفس المعدلات مثل نظرائهم غير المعاقين (Corbran, 2020). في حين أن هناك فرص إيجابية يمكن استغلالها لتجويد تجربة إيصال الخدمات المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي، ولكن يوجد بعض التحديات التنظيمية، والتربوية، والمجتمعية، التي قد تحول دون ذلك (Mullins & Preyde, 2013). من هنا فإن الرضا عن الخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي (البيئية والصحية والتعليمية والاجتماعية والنفسية) لطلابها من ذوي الإعاقة يعد من أهم العناصر اللازمة لتحسين تلك الخدمات من أجل رفع جودة الحياة الجامعية لأولئك الطلبة وبما ينعكس على مستوياتهم ونجاحهم الأكاديمي (Simadi & Alqaryouti, 2017). علمًا ، إن توفير الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة يأخذ صور متعددة، ويشمل قضايا توافر الموارد والوصول إليها، وتدريب أعضاء هيئة التدريس والموظفين، والوعي بالتنوع ومجالات الاحتياج، وخدمات الإحالة الفعالة، فضلاً عن الدعم العاطفي والاجتماعي والأكاديمي (Hadjikakou & Hartas, 2008)، من هنا كانت الخدمات المساندة والتسهيلات والمعيقات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة من أهم القضايا التي تؤثر على حياتهم الجامعية (القحطاني، ٢٠٢٢)

وجدير بالذكر أن وجود خدمات الدعم في الجامعات أمر ضروري لنجاح الطلاب ذوي الإعاقة، فقضية توفير خدمات الدعم الديناميكية بطبيعتها وذلك لكون احتياجات الطلاب تتغير باستمرار مع ظهور احتياجات جديدة، فقد تغيرت الخصائص الديموغرافية لطلاب الجامعات ذوي الإعاقة بمرور الوقت، ليصبح الطلاب أكثر كفاءة في استخدام التكنولوجيا بشكل متزايد (Koca-Atabey, 2017). وبالتالي، يجب أن يكون المسؤولين عن خدمة الطلبة ذوي الإعاقة أكثر نشاطًا وأن يقدموا حلولاً أسرع لتلبية التوقعات الأعلى، ليظل كفاح الطلاب ذوي الإعاقة للوصول إلى التعليم العالي والمشاركة

فيه قضية تثير قلقًا كبيرًا لدى نشطاء الإعاقة والباحثين (Moswela & Mukhopadhyay, 2011). عموماً، فإن ضمان توفير خدمات طلابية داعمة ومتكاملة وفعالة للطالبات ذوات الإعاقة في الجامعات السعودية بوجه عام، وجامعة الملك عبد العزيز على وجه الخصوص يفرض تساؤلاً يدور حول مستوى تلك الخدمات ومدى فعاليتها من وجهة نظر الطالبات المستفيدات منها، فهل تساهم تلك الخدمات في تعزيز نجاحهن الأكاديمي وتحقيقهن للمؤهلات التعليمية المنشودة، أم أن هناك تحديات وصعوبات تحول دون تحقيق ذلك؟ وهذا ما تسعى الدراسة الحالية للإجابة عنه بشكل منهجي.

مشكلة الدراسة:

إن تحقيق النجاح الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة على المستوى الجامعي لا يعتمد فقط على إتاحة الفرصة لهم للوصول إلى التعليم، بل يتطلب أيضًا توفير بيئة تعليمية متكاملة تشمل تطوير مهاراتهم الأكاديمية والمهنية، ودعمهم بتكنولوجيا مساعدة، بالإضافة إلى تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من تلبية احتياجات أولئك الطلاب بفعالية(الغامدي والحسيني، 2024). وقضية الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي تعد من القضايا الحاسمة لتعزيز تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة الاجتماعية، فقد أظهرت الدراسات السابقة على مستوى الجامعات السعودية أن هذه الفئة تواجه العديد من التحديات على مستوى البنية التحتية الأكاديمية، والتفاعل الاجتماعي، ودعم الخدمات التعليمية، فعلى سبيل المثال أشارت نتائج دراسة الجهني وعيسى (٢٠٢٢) إلى أن مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع في جامعات منطقة مكة المكرمة كانت بدرجة متوسطة، وأشارت نتائج دراسة القحطاني (٢٠٢٢) إلى أن التسهيلات والمعيقات التي تواجه طلاب جامعة تبوك من ذوي الإعاقة متوسطة، وكذلك الأمر وجدت دراسة الصمادي (٢٠٢٢) أن استفادة الطلاب المعوقين من البيئة الجامعية الداعمة المتمثلة في مناسبة المرافق والشعور بالمساواة وبالسعادة والراحة والدمج في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي جاءت بدرجة متوسطة.

وضمن هذا السياق، فإن جامعة الملك عبد العزيز تُعد واحدة من مؤسسات التعليم العالي التي تسعى لتقديم خدمات تعليمية متميزة للطالبات ذوات الإعاقة، بهدف تعزيز نجاحهن الأكاديمي واستمراريتهن في التعليم، ومع ذلك، تبقى تساؤلات حيوية حول مدى كفاءة تلك الخدمات وتأثيرها الفعلي على تحصيل الطالبات ذوات الإعاقة، خصوصًا في ظل تنوع احتياجاتهن والصعوبات التي قد تواجههن في البيئة الجامعية. وعليه، فقد جاءت الدراسة الحالية لاستقصاء آراء الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز حول تقييم مستوى الخدمات المقدمة لهن، واستكشاف مدى قدرة تلك الخدمات على تلبية احتياجاتهن الانفعالية والاجتماعية والأكاديمية، وتحديد العقبات التي قد تعيق استفادتهن الكاملة من تلك الخدمات، سعياً وراء تعزيز فرصهن في الالتحاق والاستمرار بالبرامج الأكاديمية بنجاح والاندماج الفعّال في الحياة العملية، وبشكل أكثر دقة تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن؟

أسئلة الدراسة:

- ما مستوى الخدمات (الإدارية، والأكاديمية، والاجتماعية) المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن تبعاً لمتغيرات: نوع الإعاقة والتخصص والمستوى الجامعي الحالي؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى ما يلي:

– تقييم مدى كفاءة وفاعلية الخدمات الداعمة التي تقدمها الجامعة للطالبات ذوات الإعاقة.

– تحليل الفروق في تقييم الطالبات ذوات الإعاقة للخدمات المقدمة بناءً على متغيرات مثل نوع الإعاقة والتخصص والمستوى الجامعي الحالي.

– استكشاف التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات ذوات الإعاقة في استخدام الخدمات المتاحة والتي قد تحول دون استفادتهن من الخدمات المقدمة.

– تقديم توصيات لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة واقتراح حلول وإجراءات من شأنها تحسين مستوى الخدمات التعليمية والداعمة المقدمة لهن، بما يضمن تعزيز فرص نجاحهن الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

– توسيع المعرفة في مجال التعليم العالي لذوي الإعاقة، حيث ستحاول الدراسة الحالية المساهمة في سد الفجوة البحثية في مجال تقييم خدمات التعليم العالي المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة، مع التركيز على قسم الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز.

– تحاول الدراسة الحالية المساهمة في تعزيز الفهم النظري حول أهمية الدعم الأكاديمي المخصص للطالبات ذوات الإعاقة، وكيفية تأثيره على تحصيلهن الأكاديمي واستمراريتهن في الدراسة على المستوى الجامعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

– تحاول الدراسة الحالية المساعدة في تعزيز الجهود الرامية إلى خلق بيئة تعليمية شاملة، تضمن تكافؤ الفرص لجميع الطالبات بغض النظر عن إعاقتهن.

– تحسين خدمات الدعم الجامعي، وذلك من خلال تقديم توصيات لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز، مما يعزز من تجربتهن الأكاديمية.

– تزويد صناع القرار في جامعة الملك عبد العزيز بمعلومات علمية يمكن الاستفادة منها في وضع سياسات وخطط لتحسين الدعم المقدم للطالبات ذوات الإعاقة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة مستوى الخدمات الادارية، الأكاديمية، الاجتماعية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك عبدالعزيز من وجه نظرهن.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من الطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز.

الحدود الزمنية: تقتصر الدراسة الحالية على جمع البيانات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على جامعة الملك عبد العزيز.

مصطلحات الدراسة:

طالبات الجامعة ذوات الإعاقة Female University's Students with Disability: هن الطالبات اللاتي يحتجن إلى برامج خاصة وتسهيلات معينة تساعدهن على النجاح في مرحلة التعليم الجامعي. وتنتمي هؤلاء الطالبات إلى فئات

مختلفة بحسب قدراتهن التي تمكّنهن من إكمال الدراسة الجامعية، وذلك بعد إجراء التعديلات والتكييفات اللازمة لتجاوز أي تحديات في القدرات الجسمية أو العقلية أو التعليمية أو غيرها (وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، ٢٠٢١). واجرائيًا: هنّ الطالبات المصنفات ضمن إحدى فئات الإعاقة التالية في جامعة الملك عبدالعزيز: الإعاقة الحركية/الجسمية، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، صعوبات التعلم، واضطراب طيف التوحد، وتُقدَّم لهن خدمات إدارية وأكاديمية واجتماعية تدعم مسيرتهن التعليمية.

صعوبات التعلم Specific Learning Disability: هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتعلقة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وتظهر لدى الفرد في صعوبات الاستماع أو التحدث أو التفكير أو القراءة أو الكتابة أو الحساب، ولا ترتبط أسبابها بالإعاقات الحسية أو العقلية أو الظروف البيئية (السرطاوي والخطيب، ٢٠١٦).

الإعاقة الحركية Physical Disability: هي قصور أو فقدان كلي أو جزئي في القدرة على القيام بالحركات الإرادية نتيجة خلل في الجهاز العصبي أو العضلي أو العظمي، مما يؤثر في قدرة الفرد على الحركة والتنقل أو استخدام الأطراف أو التوازن أو أداء الأنشطة الحياتية اليومية (الخطيب، ٢٠١٠).

الإعاقة السمعية Hearing Disability: هي ضعف أو فقان في حاسة السمع يحد من قدرة الفرد على سماع وتمييز الأصوات بدرجات مختلفة، ويؤثر في القدرة على التواصل الشفهي وفهم الكلام (الربابعة، ٢٠١٤).

الإعاقة البصرية Visual Disability: هي فقدان كلي أو جزئي في قدرة الفرد على الإبصار حتى مع استخدام المعينات التصحيحية، بما يؤثر على قدرة الفرد على أداء المهام البصرية المتعلقة بالتعلم أو الحياة اليومية، وتتضمن الحالات ضعف البصر البسيط إلى العمى الكامل (الزريقات، ٢٠١٥).

مؤسسات التعليم العالي Higher Education Institutions: هي جهات أكاديمية تهدف إلى إثراء المعرفة، وتطوير التقنيات، وتأهيل الكفاءات البشرية، مستفيدة من الإرث العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية والإدارية والتقنية، بما يسهم في تنمية المجتمع وتقدمه (Couzens et al., 2015) وتعرف اجرائيًا بأنها المؤسسات التعليمية التي تقدم خدمات تأهيلية وتربوية للطلاب ذوي الإعاقة بعد المرحلة الثانوية، وتشمل الجامعات، والمعاهد، والكليات المهنية، وكليات المجتمع، بهدف تزويدهم بالمهارات اللازمة للاندماج في سوق العمل.

الإطار النظري:

تعزيز دمج ذوي الإعاقة في التعليم العالي:

يعتبر التعليم الجامعي أداة حاسمة في تحسين نوعية حياة الأفراد ذوي الإعاقة واندماجهم المهني، إذ يرى بعض الطلاب ذوي الإعاقة أن التعليم الجامعي يجب أن يكون إلزامياً للأشخاص ذوي الإعاقة كوسيلة لزيادة فرصهم في سوق العمل وتحقيق الاستقلال المالي (Moriña, 2017)، ولدى مراجعة الأدبيات، يتضح أن الأسباب التي تدفع الطلاب ذوي الإعاقة لمتابعة دراساتهم تشمل تحقيق أهداف شخصية، وإثبات كفاءتهم، وتلبية توقعات الأسرة، وتحسين فرص النجاح المهني (Fullarton, & Duquette, 2016). وفي هذا الصدد يستدعي النموذج الاجتماعي للإعاقة إزالة الحواجز الاجتماعية والبيئية التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة، ويؤكد على ضرورة تفكيك هذه الحواجز في المجتمع الأكاديمي لضمان الدمج الفعال (Martins, Melo & Martins, 2021)، وتعزز السياسات الشاملة في الجامعات من فرص النجاح للطلاب ذوي الإعاقة، وتؤكد على أهمية الدمج في جميع نواحي الحياة الجامعية، بما في ذلك تصميم المناهج

الدراسية وتوفير بيئات تعليمية شاملة (Matthews, 2009). إذن، فمن الضروري أن تكون الجامعات مستعدة لتوفير بيئة داعمة للطلاب ذوي الإعاقة من خلال إدماج مفهوم التعلم الشامل، حيث يرتبط التحصيل التعليمي العالي بزيادة فرص التوظيف وارتفاع مستوى الدخل، مما يسهم في تحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم من المشاركة المجتمعية بشكل أكبر (Wisbey & Kalivoda, 2016). كما ويجب على الجامعات تبني استراتيجيات تضمن بقاء الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم وإنهاء دراستهم بنجاح، حيث أن توفير الوصول إلى الجامعة ليس كافياً وحده (Thomas, 2016).

الخدمات الإدارية الداعمة للطلاب ذوي الإعاقة:

يتطلب نجاح الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات تقديم دعم مؤسسي مناسب، بما في ذلك تدريب أعضاء هيئة التدريس على احتياجات هؤلاء الطلاب وتطوير برامج تدعم استقلالهم الأكاديمي (Getzel, 2008)، حيث أن مواقف أعضاء هيئة التدريس تؤثر بشكل كبير على تجربة الطلاب ذوي الإعاقة، فنقص وعيهم بقضايا الإعاقة والمواقف السلبية تجاه توفير التسهيلات يمثل حواجز رئيسية (Sniatecki, Perry & Snell, 2015)، فعلى الرغم من التقدم في تقديم الخدمات، لا تزال بعض الأنشطة الخاصة بدعم الطلاب ذوي الإعاقة تفتقر إلى التأثير المطلوب على مناخ الحرم الجامعي (Wilson, Getzel & Brown, 2000). من هنا، فهناك حاجة ماسة لتوفير خدمات تعاونية داخل الحرم الجامعي بهدف زيادة الكفاءة وتقليل التكرار في الجهود المبذولة، فمن الأمور الضرورية أيضًا إنشاء مختبرات للتكنولوجيا المساعدة، مما يمكن أن يقلص العقبات أمام التوظيف ويحقق تحسينات شاملة في خدمات الانتقال، بالإضافة إلى توفير بيئة جامعية أكثر سهولة في الوصول (Dutta, Schiro-Geist, & Kundu, 2009). وفي ضوء تنوع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، يجب توفير مسارات تعليمية تتناسب مع إمكانياتهم وتفضيلاتهم، سواء كانت في الجامعات أو في مجالات تدريبية أخرى غير جامعية (Moriña, López-Gavira, & Morgado, 2017)، لذا يجب على الطلاب أن يكونوا على دراية بالتسهيلات المتاحة في الجامعات وأن يتعلموا كيفية الوصول إليها بأنفسهم، حيث تتوقع الكليات من الطلاب في المستوى الجامعي أن يكونوا مسؤولين عن تعليمهم الخاص (Hamblet, 2009)، كما ويجب على الطلاب أن يدركوا أن مستوى الخدمات والتسهيلات المقدمة يختلف بين الكليات والجامعات المختلفة، ففي بعض الجامعات يتم تقديم خدمات "الامتثال فقط"، مثل تمديد وقت الامتحانات وتسجيل الفصول الدراسية بدون أي تكاليف إضافية، وقد يكون هذا غير كافٍ للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم أكبر للتكيف مع البيئة الأكاديمية الجديدة، ولذلك يجب أن يكون لديهم مستشارون لتنبيههم إلى التغييرات في البيئة الجامعية وتقديم المشورة حول أفضل التسهيلات المتاحة (Hamblet, 2009).

الحاجات الاجتماعية والنفسية الداعمة للطلاب ذوي الإعاقة:

تسعى معظم المؤسسات الأكاديمية إلى تقديم خدمات تعليمية وأنشطة لامنهجية للطلاب ذوي الإعاقة، لكن مستوى هذه الخدمات يختلف بين تلك المؤسسات، مما يؤثر على رضا الطلاب عن هذه الخدمات ومدى مناسبتها لاحتياجاتهم (شحادة ومحمد، ٢٠١٧)، ومن الضروري أن تكون هناك خدمات رعاية وتأهيل نفسي متكاملة تسهم في تحسين جودة الصحة النفسية للطلاب ذوي الإعاقة، خاصة في ظل التقارير التي تشير إلى وجود قصور في هذه الخدمات (عويس، ٢٠٢٠).عموماً، فإن تطور دعم الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات يعكس اتجاهًا نحو توفير بيئات أكثر شمولًا من خلال استخدام التكنولوجيا المساعدة وتعزيز الوعي المؤسسي حول حقوق الطلاب واحتياجاتهم الخاصة، ومن أجل ضمان نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي، كما يمكن أن تكون العلاقات القوية مع الأقران وأعضاء هيئة التدريس عاملاً مؤثرًا

بشكل كبير (Fleming, Plotner, & Oertle, 2017). وجدير بالذكر أن الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات يتعرضون إلى العديد من التحديات الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على تجربتهم الجامعية، حيث تشير الدراسات إلى أنهم يعانون من مستويات أعلى من الضيق العاطفي والنفسي مقارنة بأقرانهم من غير المعاقين، كما ويعبرون عن شعور أكبر بالعزلة الاجتماعية والوحدة (Herts, Wallis, & Maslow, 2014 ؛Smedema et al., 2015)، وكذلك الأمر فإن العديد منهم يواجهون صعوبات إضافية في التكيف مع البيئة الجامعية بسبب الوصمة المرتبطة بالإعاقة، مما يدفع بعضهم إلى تفضيل عدم الكشف عن إعاقتهم من أجل الحصول على تجربة جامعية "طبيعية" قدر الإمكان (Prowse, 2009). كما وتلعب مواقف الأقران والأشخاص غير المعاقين دورًا كبيرًا في تجربة الطالب المعاق، فالدعم والقبول من الأقران يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين الرضا والنجاح الأكاديمي لهؤلاء الطلاب (Baker, Boland, & Nowik, 2012).

الحاجات الأكاديمية والإرشادية الداعمة للطلاب ذوي الإعاقة:

لعل أحد التحديات الكبرى التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية هي ضرورة أن يكونوا مسؤولين عن اكتساب التسهيلات التي يحتاجونها وربطها بمسارهم الدراسي، حيث يتطلب النجاح في التعليم ما بعد الثانوي مستوى عاليًا من الاستقلالية والاعتماد على الذات (Brinckerhoff, 1994)، كما ويتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على التحضير لامتحاناتهم بأنفسهم دون توجيه من الآخرين، وهو أمر يمكن أن يكون صعبًا بالنسبة لأولئك الذين اعتادوا الاعتماد على الدعم المقدم في المراحل الدراسية السابقة (Hamblet, 2009). كما وتشكل الحاجات الإرشادية جانبًا هامًا في حياة طلاب الجامعة، حيث تسهم في دعم استقرارهم النفسي وتوافقهم الأكاديمي، ويعد دراسة هذا الجانب من الأولويات التي تسعى الجامعات لتحقيقها، من أجل مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة في مسارهم التعليمي (الفزاري والشوربجي، ٢٠٢١). وبالرغم من أن عدد الطلاب ذوي الإعاقة المسجلين في الجامعات يتزايد بشكل ملحوظ، إلا أن الحرم الجامعي ليس دائمًا مجهز لتلبية احتياجاتهم الفريدة والمتنوعة، ورغم زيادة فرص الوصول إلى التعليم الجامعي، فإن العديد من الطلاب ذوي الإعاقة لا يجدون بيئات جامعية ترحيبية أو داعمة بالقدر الذي يسهل عليهم الاختيار المستقل والمشاركة الاجتماعية، أو يقدم لهم الدعم الكافي لتعزيز النجاح الأكاديمي (Wilson, Getzel, & Brown, 2000).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

خلصت دراسة الغامدي والحسيني (2024) إلى انخفاض مستوى كافة الخدمات الإدارية والأكاديمية والاجتماعية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الذكور في جامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظرهم. مع وجود فروق دالة احصائيا في مستوى تلك الخدمات تعزى لنوع الإعاقة ولصالح ذوي الإعاقة الحركية والجسمية، والمستوى الجامعي لصالح الطلاب في المستويات المتقدمة، والمستوى العلمي للوالدين لصالح الحاصلين على درجة بكالوريوس فأعلى، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص الجامعي أو المستوى الاقتصادي للأسرة. فيما هدفت دراسة زكي وعبد الحليم وفرج (٢٠٢٣) إلى قياس مدى رضا الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن جودة الخدمات المقدمة بجامعة عين شمس، أوضحت نتائجها انخفاض مستوى الرضا عن خدمات الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة. في حين تناولت دراسة الجهني وعيسى (٢٠٢٢) واقع الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع في بعض الجامعات بمنطقة مكة المكرمة، بما في ذلك جامعة الملك عبد العزيز، وبينت أن مستوى الخدمات كان بدرجة متوسطة إجمالاً، حيث كانت الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية في مقدمة الترتيب، تلتها الخدمات التقنية، ثم الخدمات الإدارية والإرشادية، فيما جاءت الخدمات البيئية

في المرتبة الأخيرة وبدرجة ضعيفة. بينما هدفت دراسة القحطاني (٢٠٢٢) إلى استكشاف مستوى الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك، وأظهرت النتائج أن مستوى الخدمات كان مرتفعاً، في حين كانت التسهيلات والمعيقات متوسطة، وأشارت الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الخدمات والمعيقات حسب متغيري الجنس أو نوع الإعاقة، باستثناء التسهيلات التي كانت لصالح الذكور.

وفي دراسة محمود (٢٠٢٢) تم التركيز على الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، حيث حاولت الدراسة استكشاف التحديات والاحتياجات التي تواجههم، واحتلت الاحتياجات الاقتصادية والتعليمية الصدارة، وتلتها الاحتياجات المتعلقة بالتنقل والمواصفات الإنشائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم ما يواجه الطلاب هو المشكلات المالية والتعليمية، وخاصة خلال جائحة كورونا. كما تناولت دراسة سلطاني وبوتي (٢٠٢١) الخدمات المقدمة للطلاب المعاقين بصرياً في جامعة باتنة الجزائرية، وأظهرت النتائج أن مستوى الخدمات المقدمة كان مرتفعاً، وأن أكثر الخدمات بروزاً كانت الخدمات العامة داخل الجامعة، كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات بناءً على الجنس أو نوع الإعاقة. في حين تناولت دراسة الحسني والمحارمة (٢٠٢١) الخدمات والأنشطة المقدمة لذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة بالأردن، وعلاقتها بالتمكين النفسي، وأظهرت النتائج مستوىً متوسطاً من الخدمات والأنشطة ومستوى مرتفع من التمكين النفسي لدى الطلاب، كما أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الخدمات المقدمة والتمكين النفسي. أما دراسة الفزاري والشوربجي (٢٠٢١) فقد تناولت الحاجات الإرشادية للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة السلطان قابوس وكيفية مساعدتهم على التوافق الأكاديمي، وخلصت النتائج إلى وجود مشكلات نفسية مرتبطة ببداية العام الدراسي وفترات تسليم الأعمال والاختبارات، بالإضافة إلى مشكلات اجتماعية مثل تكوين الصداقات والتفاعل مع الهيئة الأكاديمية والإدارية، على الرغم من تقدير الطلبة للخدمات الإرشادية الحالية، إلا أنهم عبروا عن حاجتهم إلى مزيد من الخدمات، خاصة الفردية منها.

أما دراسة الرحامنة والزيادات والرحاحلة (٢٠٢٠) فقد استهدفت تقييم الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقة في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخدمات كان متوسطًا بشكل عام، مع وجود فروق دالة إحصائيًا بناءً على الجنس لصالح الذكور، والتخصص لصالح التخصصات الإنسانية. وفي دراسة أحمد (٢٠٢٠) تم التركيز على التحديات التي يواجهها الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات المصرية، بما في ذلك التحديات الإدارية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والتحديات المرتبطة بالحركة والتنقل، وأظهرت النتائج أن الطلاب يواجهون تحديات كبيرة تتعلق بالبنية التحتية والمواصلات، إضافة إلى نقص الدعم الإداري والتعليمي. أما دراسة أبو سعدة وحسين وتوفيق (٢٠١٩) فقد سعت إلى تقييم واقع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في جامعة الكويت ومحاولة تطويرها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة توفير خدمات مساندة تراعي نوع الإعاقة وتلتزم بالمعايير الدولية، مع التوصية بتعديل المناهج الدراسية لتتناسب مع قدرات الطلاب ذوي الإعاقة. وفي دراسة الفنجري والحربي ومختار (٢٠١٩) تم تسليط الضوء على واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في جامعة الكويت، وأوضحت النتائج أن مستوى الخدمات كان متوسطًا، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين أو التخصصات.

أما دراسة شحادة (٢٠١٨) في الجامعة الإسلامية بغزة فقد أشارت إلى وجود نظرة إيجابية نحو الخدمات الجامعية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة، والتي تشمل القبول والتسجيل، والخدمات المنهجية والثقافية والرياضية، مما أثر إيجابيًا على استفادتهم. وفي المقابل، خلصت دراسة الديحاني (٢٠١٨) في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت إلى أن مستوى الخدمات

التربوية والمساندة المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة كان منخفضًا، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغيرات الجنس أو السنة الدراسية. وهدفت دراسة الفديد والشمري (٢٠١٨) إلى تقييم مدى توفر الخدمات الاستشارية لأولياء أمور ومعلمي الأفراد ذوي الإعاقة من خلال قسم التربية الخاصة بجامعة الحدود الشمالية، وأظهرت النتائج أن غالبية أعضاء هيئة التدريس قدموا استشارات تطوعية، وكانت الاستشارات التعليمية الأكثر شيوعاً، كما وأظهرت الدراسة وجود عقبات في تقديم الخدمات، أهمها عدم عقد ورش العمل مع إدارات التعليم وأولياء الأمور. واستهدفت دراسة الوابلي والعمران (٢٠١٨) التعرف على الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك سعود، وخلصت النتائج إلى أن الطالبات راضيات عن الخدمات المقدمة، لكن استجابتهن تفاوتت فيما يتعلق بالتسهيلات، وأوضحت النتائج أن الطالبات يعانين قليلاً من المشكلات المتعلقة بهذه الخدمات. أما دراسة محمد وعرفة (٢٠١٥) فقد قيمت الخدمات المساندة المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة المجمعة، وأشارت النتائج إلى رضا الطالبات من ذوي الإعاقة عن الخدمات المقدمة أكثر من الطلاب، كما أوصت الدراسة بتحسين بيئة السكن وتذليل المعوقات. وهدفت دراسة التويم (٢٠١٤) إلى تقييم الخدمات الإلكترونية التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في جامعة الملك عبد العزيز، وأظهرت النتائج قصوراً في تقديم هذه الخدمات من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة Moriña (2017) إلى استكشاف الحواجز والمساعدات التي تؤثر على الوصول إلى التعليم العالي وأداء الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة إشبيلية في إسبانيا، وأظهرت نتائجها أن التعليم العالي يمثل بيئة اجتماعية متميزة يمكن للطلاب فيها إعادة بناء هويتهم الأكاديمية، مشيرة إلى أهمية استراتيجياتهم الخاصة في مواجهة التحديات الأكاديمية. فيما استهدفت دراسة Phukubje & Ngoepe (2017) تقييم سهولة الوصول إلى خدمات المكتبة للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة ليمبوبو بجنوب أفريقيا، وأظهرت النتائج أن الطلاب لم يكونوا راضين بشكل كافٍ عن الخدمات المقدمة، حيث كان هناك نقص في المواد المكتبية المتاحة بتنسيقات ملائمة لهم، كما أن عدد أمناء المكتبات المخصصين لخدمة الطلاب ذوي الإعاقة كان محدودًا. وهدفت دراسة Simadi & Alqaryouti (2017) إلى دراسة مستوى رضا الطلاب ذوي الإعاقة في بعض الجامعات في الشرق الأوسط، وتأثير العوامل الاجتماعية والديموغرافية على هذا الرضا، وأظهرت النتائج أن الرضا الاجتماعي كان الأعلى، يليه الرضا النفسي والتعليمي، كما تبين أن العوامل الاجتماعية والديموغرافية، باستثناء الجنس ودرجة الإعاقة، أثرت بشكل كبير على مستوى الرضا. في حين هدفت دراسة (Breu, Hillier, Frye, & Goldstein,(2017 إلى استكشاف تصورات وتجارب طلاب الجامعات الخاصة تجاه خدمات دعم الإعاقة ومدى استفادتهم منها، وأظهرت النتائج أن الطلاب قاموا بزيارة خدمات الدعم بشكل محدود، وأن هناك علاقة إيجابية بين عدد الزيارات ومتوسط الدرجات الأكاديمية.

كما واستهدفت دراسة Kayhan, Sen, & Akcamete (2015) استكشاف اللوائح والتدابير الأكاديمية والاجتماعية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقات السمعية والبصرية واضطراب طيف التوحد في مؤسسات التعليم العالي بتركيا، وأظهرت النتائج الحاجة إلى تحسينات في الترتيبات الأكاديمية والاجتماعية لتعزيز جودة التعليم والتفاعل الأكاديمي والاجتماعي لهؤلاء الطلاب. كما هدفت دراسة Milic Babic, & Dowling (2015) فهم تجربة الطلاب ذوي الإعاقة في كرواتيا من حيث الدعم الاجتماعي والحواجز التي تواجههم في نظام التعليم العالي، وأظهرت النتائج أن الطلاب كانوا راضين عن الدعم غير الرسمي الذي تلقوه من العائلة والأصدقاء، لكنهم عبروا عن عدم رضاهم عن الدعم الرسمي من

الجامعات والحكومة، ومن بين أبرز العقبات التي واجهتهم كانت عدم كفاية وسائل النقل، وعدم تكييف المباني الجامعية والمرافق، واقترح الطلاب تحسينات تشمل توفير مساعدين شخصيين، منح تعليمية، وسائل نقل ملائمة، وزيادة الوعي بالإعاقة بين الأكاديميين والطلاب. وتناولت دراسة Gilson, & Dymond (2012) الحواجز التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم ما بعد الثانوي في هونغ كونغ وتأثير تلك الحواجز على تجربتهم الأكاديمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من ستة طلاب ومدرسيهم وموظفي الجامعة، وأشارت النتائج إلى وجود حواجز متعددة تتعلق بالبيئة الهندسية والأنظمة الأكاديمية، ودعت الدراسة إلى تحسين الوصول إلى التعليم الجامعي للطلاب ذوي الإعاقة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

سلطت معظم الدراسات السابقة الضوء على أهمية الدعم الاجتماعي والرعاية الأكاديمية المستمرة للطلاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي، وأشارت معظم نتائجها إلى أن الدعم غير الرسمي من الأسرة والأصدقاء يعد مفيدًا، بينما يتطلب الدعم الرسمي من المؤسسات تحسينات كبيرة، كما أبرزت معظم الدراسات السابقة الحاجة إلى رفع الوعي حول الإعاقة وزيادة الوصول إلى التسهيلات، إلى جانب توفير دعم أكاديمي واجتماعي مستدام لضمان استمرار الطلاب ذوي الإعاقة وتحقيق تكافؤ الفرص في التعليم العالي. وأكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي، حيث أشارت النتائج إلى وجود العديد من التحديات والحواجز، مثل نقص المواد التعليمية المخصصة، ونقص الدعم الأكاديمي والاجتماعي، وصعوبة الوصول إلى الخدمات. كما تبين أن غالبية الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي أو الاستقصائي، باعتمادها على أدوات جمع بيانات متنوعة، مثل الاستبانات والمقابلات المعمقة أو الدراسات الطولية، واشتركت معظم الدراسات السابقة في تقييم الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي، كما وعكست الدراسات السابقة أهمية التقييم الشامل للخدمات المقدمة لهذه الفئة، وهو ما يتقاطع مع الدراسة الحالية التي ركزت على جوانب لم يتم التطرق إليها بعمق في تلك الدراسات. تميزت الدراسة الحالية بتقديم حلول تطبيقية وسياسات مقترحة لمعالجة التحديات المختلفة بشكل أكثر شمولية وفعالية لدى الطالبات الإناث في جامعة الملك عبد العزيز. ومن خلال دراسة مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن، يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسات لتقديم توصيات فعالة لتحسين مستوى الخدمات ودعم الطالبات ذوات الإعاقة في الجامعات السعودية.

الطريقة والإجراءات:

أولا: منهج الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في تحديد مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن ، تم اتباع المنهج الوصفي المسحي المعتمد على جمع البيانات لمجموعة من الأفراد وتحليلها بدقة لفهم العلاقات والتفاعلات بين مكونات الظاهرة المدروسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز المتواجدين على مقاعد الدراسة، للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣، والذين يقدر عددهم بحسب الإحصائيات الرسمية للجامعة (١٠٦٧) طالباً وطالبة. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٩٣) من الطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز المتواجدات على مقاعد الدراسة، للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣، تم اختيارهن بالطريقة المتوفرة بناءً على استعدادهم للمشاركة في الاستجابة على

أداة الدراسة، حيث حاولت الباحثة التواصل مع مجتمع الدراسة الذي استطاعت الوصول إليه (وجاهياً أو هاتفياً)، وبعد المتابعة مع الطالبات لحث أكبر قدر ممكن منهن على الإجابة على المقياس، بلغ العدد النهائي لاستجاباتهم (٩٣) استجابة والتي شكلت العدد النهائي لعينة الدراسة، والجدول التالي يبين خصائصها تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١)

خصائص عينة الدراسة من الطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز (ن =٩٣)

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
نوع الإعاقة	صعوبات تعلم	3	3.2
	إعاقة حركية	26	28.0
	إعاقة سمعية	12	12.9
	إعاقة بصرية	52	55.9
التخصص	تربية خاصة	3	3.2
	حقوق	19	20.4
	دراسات إسلامية	6	6.5
	علم اجتماع	18	19.4
	إدارة خدمات صحية ومستشفيات	3	3.2
	إعلام	8	8.6
	إدارة عامة	25	26.9
	علم نفس	5	5.4
	لغة عربية	2	2.2
	تاريخ وإرشاد سياحي	4	4.3
المستوى الجامعي الحالي	سنة أولى	18	19.4
	سنة ثانية	21	22.6
	سنة ثالثة	21	22.6
	سنة رابعة	19	20.4
	دراسات عليا	14	15.1
المجموع الكلي		٩٣	100.0

توفر البيانات أعلاه نظرة شاملة على خصائص عينة الطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز، والمكونة من ٩٣ طالبة، ويظهر الجدول أن معظم الطالبات ضمن العينة ممن يعانين من الإعاقة البصرية (٥٥,٩%)، تليها الإعاقة الحركية (٢٨,٠%)، والإعاقة السمعية (١٢,٩%)، ثم صعوبات التعلم بنسبة منخفضة (٣,٢%)، أما توزيع الطالبات عبر التخصصات فهو يشير إلى تنوع الاهتمامات الأكاديمية، حيث يشكل تخصص "الإدارة العامة" النسبة الأعلى (٢٦,٩%)، يليه "الحقوق" (٢٠,٤%) و"علم الاجتماع" (١٩,٤%)، ومن الملاحظ قلة عدد الطالبات في تخصص "اللغة العربية" بنسبة (٢,٢%)، وعلى المستوى الجامعي الحالي، فالغالبية العظمى من العينة جاءت ضمن طالبات السنة الثانية والثالثة بنسبة (٢٢,٦%) لكل منهما، أما طالبات السنة الأولى والرابعة فقد بلغت (١٩,٤%)؛ (٢٠,٤%) على التوالي، في حين شكلت نسبة الطالبات من مستوى الدراسات العليا ما نسبته (١٥,١%) من مجمل العينة.

ثالثاً: أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة الخدمات المقدمة للطلاب ذوي في الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز والذي أعده كلًا من الغامدي، والحسني وقاما بتطبيقه على قسم الذكور في العام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣ هـ. وتهدف الاستبانة بشكل عام إلى تحديد مستوى الخدمات المقدمة للطلاب ذوي في الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز، وتكونت الاستبانة من (٣٦) فقرة تم تقسيمها لثلاثة أبعاد رئيسة، على النحو التالي: البعد الأول: الخدمات الإدارية (١٢) فقرة، والبعد الثاني: الخدمات الأكاديمية (١٢) فقرة، والبعد الثالث: الخدمات الاجتماعية (١٢) فقرة.

رابعاً: صدق الاستبانة:

أ: الصدق الخارجي: للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على (١٠) من المحكمين في مجال التربية الخاصة من المتخصصين وأعضاء الهيئات التدريسية في عدد من الجامعات السعودية، بهدف تحكيم فقرات الاستبانة وتقديم اقتراحاتهم بخصوص ملاءمتها لأهداف الدراسة وصياغتها اللغوية وتقديم أية آراء أخرى كالحذف أو الإضافة بحسب ما يرونه مناسباً، وتم اعتماد نسبة اتفاق المحكمين (٨٠%) كمعيار لقبول صحة فقرات الاختبار، وبناءً عليه لم يتم إجراء اي تعديل يذكر، بحسب توصيات السادة المحكمين، لتتكون الاستبانة بصورتها النهائية من (٣٦) فقرة بواقع ثلاثة أبعاد.

ب: صدق البناء: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع بعدها ومع الدرجة الكلية لاستبانة الخدمات المقدمة للطلاب ذوي في الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز (ن=٩٣)

م	البعد الأول	المجموع الكلي	م	البعد الثاني	المجموع الكلي	م	البعد الثالث	المجموع الكلي
١	.254*	.212*	١	.705**	.652**	١	.642**	.611**
٢	.671**	.581**	٢	.679**	.588**	٢	.720**	.565**
٣	.676**	.573**	٣	.755**	.614**	٣	.642**	.638**
٤	.446**	.310**	٤	.647**	.592**	٤	.705**	.620**
٥	.513**	.395**	٥	.701**	.669**	٥	.723**	.594**
٦	.569**	.476**	٦	.420**	.378**	٦	.694**	.706**
٧	.530**	.512**	٧	.686**	.692**	٧	.787**	.636**
٨	.681**	.652**	٨	.687**	.656**	٨	.645**	.534**
٩	.702**	.662**	٩	.731**	.731**	٩	.512**	.300**
١٠	.577**	.533**	١٠	.663**	.639**	١٠	.609**	.444**

١١	.615**	.539**	١١	.593**	.599**	١١	.710**	.483**
١٢	.317**	.321**	١٢	.657**	.547**	١٢	.523**	.424**

* دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)؛ ** دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) إذ أن جميع فقرات الاستبانة ترتبط بمجموع الأبعاد التي تنتمي إليها من جهة وكذلك فهي ترتبط بالمجموع الكلي للاستبانة من جهة ثانية، مما يدل على أن الفقرات ضمن البعد الواحد تتشارك جميعها في قياس نفس البعد وبالتالي يمكن لمجموعها أن يعبر عن الدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط الواردة أعلاه تؤكد على الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة. وكذلك الأمر تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الأبعاد مع الدرجة الكلية لاستبانة الخدمات المقدمة للطلاب ذوي في الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز (ن=٩٣)

البعد / المقياس	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الدرجة الكلية
البعد الأول: الخدمات الإدارية	1			
البعد الثاني: الخدمات الأكاديمية	.748**	1		
البعد الثالث: الخدمات الاجتماعية	.596**	.659**	1	
المجموع الكلي	.880**	.927**	.837**	1

* دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)؛ ** دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يُظهر الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة من جهة والدرجة الكلية للمقياس من جهة ثانية تراوحت ما بين (0.837 – 0.927) وهي جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) الأمر الذي يؤكد صدق البناء للاستبانة وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه لقياس الخدمات المقدمة للطلاب ذوي في الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز.

خامساً: ثبات الاستبانة: لغايات التحقق من ثبات استبانة الخدمات المقدمة للطلاب ذوي في الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز، تم استخراج معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح قيم الثبات التي تم التوصل إليها:

جدول (٤)

معاملات الثبات لاستبانة الخدمات المقدمة للطلاب ذوي في الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز (ن=٩٣)

البعد / المقياس	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
البعد الأول: الخدمات الإدارية	٠,٨٩١	٠,٨١٦
البعد الثاني: الخدمات الأكاديمية	٠,٨٧٧	٠,٨٣٠
البعد الثالث: الخدمات الاجتماعية	٠,٨٧٩	٠,٨٤٧

المجموع الكلي	٠,٩٢٩	٠,٨٦١

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ألفا التي تم التوصل إليها وفق تطبيق المعادلة على بيانات العينة الرئيسة من الطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز بلغت (٠,٩٢٩) كما وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بحسب معادلة جتمان للتجزئة النصفية (٠,٨٦١) وهي قيم مرتفعةٌ ودالة إحصائياً، وتحقق الثبات للاستبانة، وبالتالي يُعطي المقياس الثقة في استخدامه لقياس الخدمات المقدمة للطلاب ذوي في الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز.

سادساً: تصحيح الاستبانة: تم الإجابة عن فقرات الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي بحسب البدائل التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتراوحت الدرجات عليها ما بين خمس درجات إلى درجة واحدة وفقاً للبدائل الخمسة، بحيث تمت الإجابة على المقياس من قبل الطالبات ذوات الإعاقة، وذلك بإعطاء تقدير على فقرات الاستبانة.

كما تم حساب الوزن النسبي لدرجات الاستجابة على فقرات الاستبانة على النحو التالي:

طول الفئة= المدى/ عدد الفئات.

المدى= الفرق بين أكبر وأصغر درجة (درجة بديل الاستجابة) / عدد بدائل الاستجابة على الفقرة.

المدى = (٥-١) / ٥= ٠,٨.

كما تم حساب الوزن النسبي لدرجات الاستجابة على فقرات الاستبانة وفق المتوسطات الحسابية كما في الجدول التالي:

جدول (٥)

وصف مستوى الخدمات المقدمة للطلاب ذوي في الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز وفق المتوسطات الحسابية

م	المتوسطات الحسابية	المستوى
١	**١ – أقل من ١,٨**	منخفض جداً
٢	**١,٨ – أقل من ٢,٦**	منخفض
٣	**٢,٦ _ أقل من ٣,٤**	متوسط
٤	**٣,٤ – أقل من ٤,٢**	مرتفع
٥	**٤,٢ – ٥**	مرتفع جداً

سادساً: إجراءات الدراسة:

تم اتباع الخطوات التالية من أجل إعداد الدراسة الحالية:

– مراجعة الأدبيات السابقة والدراسات المتعلقة بالخدمات المقدمة للطلاب ذوي في الإعاقة، بهدف تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها.

– تحكيم الاستبانة بعرضها على لجنة التحكيم.

–استخراج دلالات الصدق والثبات للاستبانة.

– التواصل مع أفراد عينة الدراسة من الطالبات ذوات الإعاقة وحثهن على الاستجابة على الاستبانة.

– جمع البيانات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

– تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

– مناقشة النتائج وتقديم التوصيات.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب فقرات وأبعاد مقياس الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز (ن=٩٣)

م	الفقرة / البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	تتيح الجامعة فرصة لقبول الطالبات ذوات الإعاقة مع إعفائهن من بعض الشروط	4.25	0.79	2	مرتفع جداً
2	توفر الجامعة دليل مرشد بالأنظمة واللوائح بما يناسب الطالبات ذوات الإعاقة	3.81	0.96	16	مرتفع
3	يتم مراعاة خصوصية الطالبات ذوات الإعاقة عند وضع الجداول الفصلية والنهائية	3.69	1.01	19	مرتفع
4	يتم توفير مساعدة/ مرافقة من قبل الجامعة للطالبات ذوات الإعاقة متى دعت الحاجة لذلك	4.12	0.91	5	مرتفع
5	يوجد دعم مادي خاص لبعض الطالبات ذوات الإعاقة متى دعت الحاجة لذلك	3.91	1.05	14	مرتفع
6	تتوفر في الجامعة خدمات صحية خاصة بالطالبات ذوات الإعاقة	3.51	0.84	26	مرتفع
7	توجد خدمات نسخ وتصوير المحتوى العلمي في مكتبة الكلية وبما يتناسب مع احتياجاتي	3.30	1.00	35	متوسط
8	توجد خدمات وأنشطة ترفيهية تناسب جميع الطالبات بما فيهن الطالبات ذوات الإعاقة	3.69	0.98	20	مرتفع
9	يتم إشراك الطالبات ذوات الإعاقة بعضوية مجالس الطالبات في الجامعة لمناقشة قضاياهن	3.41	0.92	30	مرتفع
10	توجد جهة مشرفة تتابع قضايا الطالبات ذوات الإعاقة ومشكلاتهن الإدارية	3.91	0.96	15	مرتفع
11	يتم وضع مواعيد الاختبارات وتطبيقها بما يتناسب مع جميع الطالبات بما فيهن الطالبات ذوات الإعاقة	3.51	1.07	25	مرتفع
12	يوجد إجراءات ادارية لمراجعة أوراق الاختبار بعد انتهائها للطالبات ذوات الإعاقة	3.56	0.88	24	مرتفع
	البعد الأول: الخدمات الإدارية	**3.72**	**0.52**	**2**	**مرتفع**
13	يوفر اعضاء هيئة التدريس للطالبات خطة دراسية واضحة للمقرر مكتوبة بشكل يناسب قدراتي	3.43	1.08	29	مرتفع
14	يتم تدريس المقررات الدراسية والمحتوى العلمي بطريقة تراعي احتياجاتي	3.63	1.04	22	مرتفع
15	يتم تكييف/ تعديل المحتوى العلمي في المواد الدراسية بما يتناسب مع قدراتي واحتياجاتي	3.35	1.13	33	متوسط
16	يراعي أعضاء هيئة التدريس مبدأ الفروق الفردية والخصائص المميزة لكل طالبة	3.74	0.97	18	مرتفع
17	يستخدم أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات تعليمية تراعي احتياجاتي وقدراتي	3.49	1.03	27	مرتفع
18	يوجد أوقات راحة كافية أثناء وبين المحاضرات والاختبارات	3.48	1.00	28	مرتفع
19	يراعي أعضاء هيئة التدريس احتياجات الطالبات عند تغيير مواعيد المحاضرات والاختبارات	3.65	0.96	21	مرتفع

20	توفر مكتبة الجامعة المركزية المصادر والكتب والخدمات بما يراعي احتياجاتي	3.39	1.00	31	متوسط
21	تحتوي القاعات الدراسية الوسائل والأجهزة المناسبة لطبيعة قدراتي	3.31	1.13	34	متوسط
22	تحتوي المعامل والمختبرات الموجودة في الجامعة على الأجهزة والأدوات المناسبة لقدراتي	3.26	1.00	36	متوسط
23	يقضي أعضاء هيئة التدريس وقت أطول مع الطالبات ذوات الإعاقة متى دعت الحاجة	3.75	0.87	17	مرتفع
24	تتوفر خدمات تكييف/ تعديل الاختبارات الفصلية والنهائية بما يتناسب مع احتياجاتي	3.39	1.05	32	متوسط
	البعد الثاني: الخدمات الأكاديمية	**3.49**	**0.68**	**3**	**مرتفع**
25	يسهل عليَ التكيف اجتماعيًا نظرًا للتجهيزات المتوفرة في بيئة جامعة الملك عبد العزيز	3.91	0.95	13	مرتفع
26	يسهم مسؤولي الجامعة في تعزيز دمج وتمكين الطالبات ذوات الإعاقة اجتماعيًا	4.05	0.74	7	مرتفع
27	تصمم الأنشطة الاجتماعية التي تقام في الجامعة بما يتناسب مع قدراتي واحتياجاتي	3.63	0.92	23	مرتفع
28	تتيح الفعاليات الاجتماعية التي تقام داخل الجامعة فرصة التعبير عن نفسي بكل حرية	3.92	0.66	12	مرتفع
29	يبدي الموظفون الإداريون بجامعة الملك عبد العزيز لديهم اتجاهات إيجابية نحو الطالبات ذوات الإعاقة	4.05	0.80	8	مرتفع
30	يشجع أعضاء هيئة التدريس مشاركة الطالبات ذوات الإعاقة في الأنشطة الاجتماعية	3.96	0.87	10	مرتفع
31	يسهل على التواصل مع أعضاء هيئة التدريس أثناء الأنشطة الاجتماعية اللاصفية	3.95	0.76	11	مرتفع
32	تظهر طالبات جامعة الملك عبد العزيز لديهم اتجاهات إيجابية نحو زميلاتهن من الطالبات ذوات الإعاقة	4.16	0.65	4	مرتفع
33	تزيد نسبة اندماجي اجتماعيًا كلما زاد وعي طالبات الجامعة بطبيعة قدراتي واحتياجاتي	4.30	0.66	1	مرتفع جداً
34	يسهم وجود الطالبات ذوات الإعاقة السابقات في دمج وتمكين الطالبات الجدد في الأنشطة الاجتماعية	4.09	0.83	6	مرتفع
35	تتيح الأنشطة الاجتماعية فرصة تكوين صداقات مع الطالبات ذوات الإعاقة وغيرهن من الطالبات	4.17	0.73	3	مرتفع
36	تسهم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بتقليل حجم الضغوطات النفسية والاجتماعية	4.04	0.75	9	مرتفع
	البعد الثالث: الخدمات الاجتماعية	**4.02**	**0.51**	**1**	**مرتفع**
	المجموع الكلي	**3.74**	**0.51**		**مرتفع**

أظهرت النتائج الواردة في الجدول السابق أن مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز جاء بمستوى (مرتفع) بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٤)، مما يشير إلى أن الطالبات يشعرن بأنهن يتلقين دعمًا جيدًا في مختلف المجالات، سواء كانت إدارية، أم أكاديمية، أم اجتماعية، ومع ذلك، فالنتائج الواردة تظهر أن هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين لتلبية احتياجات الطالبات بشكل أفضل.

وعلى مستوى الأبعاد فقد أشارت النتائج الواردة في الجدول السابق أن البعد الثالث (الخدمات الاجتماعية) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث المستوى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٢) وبمستوى مرتفع، الأمر الذي يعكس نجاح الجامعة في توفير بيئة اجتماعية مشجعة للطالبات ذوات الإعاقة، وعلى مستوى المقياس ككل، كانت أعلى الفقرات ضمن هذا البعد، وهي الفقرة (٣٣) والتي تتعلق بزيادة نسبة الاندماج الاجتماعي مع زيادة وعي الطالبات الأخريات بطبيعة وقدرات زميلاتهن ذوات الإعاقة بمتوسط حسابي (٤,٣٠) لتحتل بذلك المرتبة الأولى بين جميع فقرات الاستبانة وبمستوى مرتفع جداً. عموماً

فإن هذه النتائج تشير إلى أن الجامعة تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الدمج الاجتماعي وتمكين الطلاب ذوي الإعاقة، سواء من خلال الفعاليات الاجتماعية أو من خلال دعم الموظفين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس.

كما وجاء بعد الخدمات الإدارية (البعد الأول): في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٢)، ومن أبرز النقاط ضمن هذا البعد كانت الفقرة المتعلقة بإعطاء فرصة قبول الطالبات ذوات الإعاقة مع إعفائهن من بعض الشروط بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٥) بمستوى مرتفع جداً، لتحتل بذلك المرتبة الأولى بين فقرات هذا البعد والمرتبة الثانية بين مجموع فقرات الاستبانة ككل، زفي هذا دلالة واضحة على أن الجامعة تبذل جهدًا في تسهيل الإجراءات الإدارية والدعم المادي للطالبة ذات الإعاقة. وفيما يتعلق بالبعد الثاني المتعلق بالخدمات الأكاديمية فقد جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٩)، وعلى مستوى فقرات هذا البعد، فقد جاءت الفقرة (٢٣) والمتعلقة بقضاء أعضاء هيئة التدريس وقت أطول مع الطالبات ذوات الإعاقة عند الحاجة في المرتبة الأولى بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي (٣,٧٥)، ولكن وفي نفس الوقت فقد أظهرت معظم فقرات هذا البعد أن هناك قضايا محورية تحتاج إلى تحسين، من مثل تكييف المحتوى العلمي بمتوسط (٣,٣٥) وتوفير الأجهزة المناسبة في القاعات الدراسية والمعامل بمتوسط (٣,٣١ و٣,٢٦) على التوالي، وهذه النتائج تشير إلى أن الدعم الأكاديمي للطالبات ذوات الإعاقة يحتاج إلى تركيز أكبر على تكيف المحتوى وتوفير التجهيزات التكنولوجية اللازمة.

وبشكل عام فإن نتائج السؤال الأول تظهر أن جامعة الملك عبد العزيز توفر مستوى جيدًا من الخدمات العامة للطالبات ذوات الإعاقة، بالأخص ضمن الجانب الاجتماعي الذي يسهم في تعزيز شعور الطالبات بالانتماء والاندماج في المجتمع الجامعي، ولكن بنفس الوقت، يبدو أن هناك حاجة إلى تحسين بعض الجوانب الأكاديمية والإدارية، مثل توفير مصادر تعليمية وخدمات تتماشى بشكل أفضل مع احتياجات الطالبات، كما وقد يكون هناك حاجة لزيادة الوعي بين أعضاء هيئة التدريس حول طرق تكييف المحتوى الأكاديمي والاستراتيجيات التعليمية الملائمة للطالبات ذوات الإعاقة. ومن الممكن أن يكون السبب وراء النتائج الإيجابية ضمن البعد الاجتماعي يعود للجهود المبذولة من قبل الجامعة في تحسين وعي الطلاب والموظفين تجاه قضايا الإعاقة، وكذلك تنظيم الفعاليات التي تعزز من دمج الطالبات، أما في المحور الأكاديمي، فقد تكون التحديات المتعلقة بتكييف المحتوى الدراسي هي نتيجة عدم كفاية الموارد المتاحة أو الحاجة إلى تدريب إضافي لأعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الطالبات ذوات الإعاقة بشكل أكثر تخصصًا.

كما تعكس المتوسطات الحسابية واقعاً متبايناً في مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز، ففي حين أن هناك جوانب إيجابية تُظهر التزاماً مؤسسياً نحو دعم هذه الفئة، إلا أن هناك بعض الجوانب الأخرى التي تحتاج إلى مراجعة وتحسين لضمان تقديم تجربة تعليمية واجتماعية شاملة ومتساوية، ومع أن النتائج أوضحت أن الجامعة ركزت على بعض الجوانب الإدارية والاجتماعية، ولكنها بحاجة إلى تطوير جوانب الأكاديمية والخدمات اللوجستية بشكل أكبر لتلبية الاحتياجات المتنوعة لهذه الفئة. عموماً، فقد يكون من المفيد لجامعة الملك عبد العزيز النظر في تنفيذ خطط تطوير تستهدف تحديد ومعالجة القصور في الجوانب الأكاديمية والخدمات اللوجستية التي أوضحتها النتائج السابقة، وذلك من خلال تعزيز البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير المزيد من الموارد والتكنولوجيا المتخصصة، فضلاً عن زيادة الدعم المقدم في الجوانب الإدارية والاجتماعية لضمان استدامة التحسينات والتطورات في خدمة الطالبات ذوات الإعاقة، وضرورة زيادة التركيز على تكييف المناهج الدراسية وتوفير الأجهزة المناسبة

في المعامل والقاعات الدراسية، وتحسين تجهيزات المكتبات وتقديم خدمات النسخ والتصوير بشكل يناسب احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة، لضمان تقديم خدمات تعليمية وإدارية متميزة.

تشابهت هذه النتائج مع دراسة Simadi & Alqaryouti (2017) والتي أظهرت نتائجها أن رضا الطلاب ذوي الإعاقة في بعض جامعات الشرق الأوسط الاجتماعي كان هو الأعلى، يليه الرضا النفسي والتعليمي، وتشابهت أيضاً مع دراسة الديحاني (٢٠١٨) والتي خلصت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير السنة الدراسية، كما وتشابهت أيضاً مع دراسة سلطاني وبوتي (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الخدمات المقدمة للطلاب المعاقين بصرياً في جامعة باتنة الجزائرية كان مرتفعاً. وكذلك فقد تشابهت مع دراسة القحطاني (٢٠٢٢) والتي أظهرت أن مستوى الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك كان مرتفعاً، وكذلك فقد تشابهت مع دراسة الصمادي (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها استفادة عالية من الخدمات والتسهيلات المقدمة من مركز خدمات المعوقين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كما وتقاطعت مع دراسة الحسني والمحارمة (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها مستوىً متوسطاً من الخدمات والأنشطة ومستوى مرتفعاً من التمكين النفسي لدى الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة بالأردن، وتقاطعت أيضاً مع دراسة Kayhan, Sen, & Akcamete (2015) والتي أظهرت نتائجها الحاجة إلى تحسينات في الترتيبات الأكاديمية والاجتماعية لتعزيز جودة التعليم والتفاعل الأكاديمي والاجتماعي المقدم للطلاب ذوي الإعاقات السمعية والبصرية واضطراب طيف التوحد في مؤسسات التعليم العالي بتركيا. وكذلك فقد تقاطعت مع دراسة محمد وعرفة (٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها إلى رضا الطالبات من ذوي الإعاقة عن الخدمات المساندة المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة المجمعة أكثر من الطلاب، كما وتقاطعت مع دراسة الوابلي والعمران (٢٠١٨) والتي خلصت نتائجها إلى أن الطالبات راضيات عن الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك سعود، وتقاطعت مع نتائج دراسة شحادة (٢٠١٨) في الجامعة الإسلامية بغزة والتي أشارت إلى وجود نظرة إيجابية نحو الخدمات الجامعية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة، والتي تشمل القبول والتسجيل، والخدمات المنهجية والثقافية والرياضية.

واختلفت مع نتائج دراسة التويم (٢٠١٤) والتي أظهرت قصوراً في تقديم الخدمات الإلكترونية التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، واختلفت أيضاً مع دراسة الديحاني (٢٠١٨) والتي خلصت نتائجها إلى أن مستوى الخدمات التربوية والمساندة المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت كان منخفضًا، وكذلك فقد اختلفت مع دراسة الفنجري والحربي ومختار (٢٠١٩) والتي أوضحت نتائجها أن مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في جامعة الكويت كان متوسطًا بشكل عام. وكذلك اختلفت مع دراسة الغامدي والحسيني (2024) التي أظهرت انخفاض مستوى كافة الخدمات الإدارية والأكاديمية والاجتماعية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظرهم. واختلفت مع دراسة الرحامنة والزيادات والرحاحلة (٢٠٢٠) والتي خلصت نتائجها إلى أن مستوى الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقة كان متوسطًا، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة الجهني وعيسى (٢٠٢٢) والتي أظهرت أن مستوى الخدمات المساندة (الإدارية والإرشادية، التقنية، البيئية، والتدريسية) المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع في بعض الجامعات بمنطقة مكة المكرمة جاءت بدرجة متوسطة إجمالاً، كما واختلفت مع دراسة زكي وعبد الحليم وفرج (٢٠٢٣) والتي أوضحت النتائج انخفاض مستوى الرضا عن جودة الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة عين شمس، ويبرر هذا

الاختلاف لاختلاف طبيعة تلك الجامعات وطبيعة مواردها، واختلاف البيئات الجغرافية، والدعم المادي والتسهيلات التي تختلف من جامعة لأخرى ومن دولة لأخرى من جهة ثانية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن تبعاً لمتغيرات: نوع الإعاقة والتخصص والمستوى الجامعي الحالي؟

أولاً: متغير نوع الإعاقة:

وللتحقق من الفروق الإحصائية بحسب متغير نوع الإعاقة تم استخدام اختبار الفروق اللامعلمي كروسكال والايس (Kruskal-Wallis Test) نظراً لتدني عدد الطالبات في فئات صعوبات التعلم والإعاقة الحركية والإعاقة السمعية عن ٣٠ فرداً (n<٣٠). وكذلك الأمر وبناء على نتائج اختبار التوزيع الاعتدالي والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي لاستجابات العينة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة، وبالتالي عدم إيفاء البيانات للتحليل المعلمي (البارامتري)، من هنا فقد استخدمت الدراسة اختبار كروسكال والايس وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات الطالبات ذوات الإعاقة على استبانة مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز، ونتائج اختبار كروسكال والايس التي تم التوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

جدول (٧)

نتائج اختبار كروسكال والايس للفروق بين متوسطات الرتب للخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (ن=٩٣)

المقياس	نوع الإعاقة	العدد	متوسط الرتب	كروسكال والايس	درجات الحرية	الدلالة
(الدرجة الكلية)	صعوبات تعلم	3	45.17	4.637	٣	٠,٢٠٠
	إعاقة حركية	26	54.02			
	إعاقة سمعية	12	54.63			
	إعاقة بصرية	52	41.84			

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن، حيث بلغت متوسطات الرتب لطالبات (صعوبات التعلم) ككل (٤٥,١٧)، في حين بلغ متوسط الرتب للطالبات ذوات الإعاقة (الحركية، والسمعية، والبصرية) (٥٤,٠٢)؛ (٥٤,٦٣)، (٤١,٨٤) على التوالي. وقد بلغت قيمة كروسكال والايس (٤,٦٣٧) فيما بلغ مستوى الدلالة (.٢٠٠) وهي قيمة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

ومن وجهة نظر الباحثة فإن هذه النتيجة تحمل في طياتها دلالات متعددة، فقد تعكس وجود سياسة موحدة وشاملة في تقديم الخدمات للطالبات ذوات الإعاقة داخل جامعة الملك عبد العزيز، بغض النظر عن نوع الإعاقة. سيما وإذا عرفنا أن الجامعة كانت قد وضعت أنظمة وخططاً تهدف إلى تلبية احتياجات كافة الطالبات ذوات الإعاقة بشكل متساوٍ، مما أدى إلى عدم ظهور فروق كبيرة بين فئات الإعاقة المختلفة، فهذا النوع من التوحيد في السياسات يمكن أن يكون ناتجاً عن التزام الجامعة بمبادئ العدالة والشمولية، حيث يتم تقديم الخدمات بطريقة تضمن عدم التمييز بين الطالبات

بناءً على نوع الإعاقة. كما ويشير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى نجاح الجامعة في تكييف بيئتها التعليمية واللوجستية لتلبية احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة المختلفة بشكل فعال، وقد يكون ذلك نتيجة لتطوير بيئة تعليمية داعمة تعتمد على التكنولوجيات المساعدة والموارد البشرية المدربة، ما أسهم في تقليل الفوارق بين الفئات المختلفة من ذوات الإعاقة.

وهذه النتيجة قد تعكس تطبيق الجامعة لمعايير دولية في تصميم البرامج والخدمات أيضاً، مما أسهم في تقديم تجربة تعليمية متكاملة للجميع الطالبات بغض النظر عن إعاقتهن، وكذلك الأمر فقد تعود هذه النتيجة إلى مدى تشابه احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز، حيث قد تكون الاحتياجات الأساسية المشتركة بينهن أكبر من تلك المرتبطة بنوع الإعاقة، فعلى سبيل المثال، يمكن أن تكون القضايا المتعلقة بالنقل، الوصول إلى المواد الدراسية، والدعم الأكاديمي من الأولويات المشتركة بغض النظر عن نوع الإعاقة، مما أدى إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الفئات المختلفة في تقييمهن للخدمات المقدمة. ومن الممكن أن يكون لثقافة المجتمع الأكاديمي بالجامعة دورٌ في تشكيل تلك النتيجة، سيما إذا عرفنا أن البيئة الجامعية قائمة على القيم الإنسانية والدعم المتبادل، فقد تكون الطالبات ذوات الإعاقة يشعرن بتساوٍ في المعاملة والخدمات، مما قلل من احتمالية ظهور فروق في تقييم الخدمات بحسب نوع الإعاقة، وكذلك فالدعم الاجتماعي، سواء من الزملاء أو أعضاء هيئة التدريس، قد يلعب دوراً حاسماً في تعزيز هذا الشعور بالتساوي.

كما ويمكن للباحثة تفسير النتيجة من زاوية جودة التدريب والتأهيل الذي يتلقاه العاملون في الجامعة لتقديم الخدمات للطالبات ذوات الإعاقة، فإذا كانت جامعة الملك عبد العزيز تستثمر في تدريب كوادرها بشكل متساوٍ ومتكامل على التعامل مع جميع أنواع الإعاقات، فقد يؤدي ذلك إلى تقديم مستوى متقارب من الخدمات لجميع الفئات، مما ينعكس في غياب الفروق الإحصائية في تقييم الطالبات.

ثانياً: متغير التخصص الأكاديمي:

للتحقق من الفروق الإحصائية بحسب متغير التخصص الأكاديمي تم استخدام اختبار الفروق اللامعلمي كروسكال والايس (Kruskal-Wallis Test) نظراً لتدني عدد الطالبات في عد تخصصات عن ٣٠ فرداً (n<٣٠). وكذلك الأمر وبناء على نتائج اختبار التوزيع الاعتدالي والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي لاستجابات العينة تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، وبالتالي عدم إيفاء البيانات للتحليل المعلمي (البارامتري)، تم استخدام اختبار كروسكال والايس وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات الطالبات ذوات الإعاقة على استبانة مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، ونتائج اختبار كروسكال والايس التي تم التوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

جدول (٨)

نتائج اختبار كروسكال والايس للفروق بين متوسطات الرتب للخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (ن=٩٣)

المقياس	التخصص الأكاديمي	العدد	متوسط الرتب	كروسكال والايس	درجات الحرية	الدلالة
(الدرجة الكلية)	تربية خاصة	3	42.33	١٣,٢٠٢	٩	٠,١٥٤
	حقوق	19	40.03			

	دراسات إسلامية	6	66.00			
	علم اجتماع	18	37.50			
المقياس	إدارة خدمات صحية ومستشفيات	3	44.83			
(الدرجة الكلية)	إعلام	8	70.38			
	إدارة عامة	25	46.52			
	علم نفس	5	56.00			
	لغة عربية	2	43.00			
المقياس	تاريخ وإرشاد سياحي	4	46.50			

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، حيث بلغت قيمة كروسكال والايس (١٣,٢٠٢) فيما بلغ مستوى الدلالة (٠,١٥٤) وبما أنها أكبر من (٠,٠٥) فهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي. تشير هذه النتيجة إلى وجود توازن واستقرار في تقديم تلك الخدمات بين مختلف التخصصات، وهذا التوازن يدل على أن جامعة الملك عبد العزيز نجحت في وضع معايير وخطط شاملة تُطبق على جميع التخصصات من دون تمييز، كما ويعكس التزام الجامعة بتوفير بيئة تعليمية عادلة وشاملة للجميع، بغض النظر عن نوع التخصص، فإذا كانت الخدمات المقدمة متساوية في جودتها وتنوعها بين التخصصات المختلفة، فهذا الأمر يعكس نجاح الجامعة في تبني سياسات تعليمية شاملة. بينما يشير عدم الفروق بين التخصصات إلى أن احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة في مختلف التخصصات قد تم تحديدها وتلبيتها بطرق متساوية تقريباً، فالتخصصات المختلفة لا تفرض تحديات إضافية تتطلب خدمات متخصصة، بل إن جميع الطالبات يتلقين الدعم الذي يلبي احتياجاتهن بشكل فعال، ومن المحتمل أن يكون التوجه العام لدى إدارة الجامعة في تعزيز الاستدامة والتطوير المستمر في الخدمات المقدمة هو العامل الأساسي وراء هذه النتيجة، وكذلك فقد تكون الجامعة قد وضعت استراتيجيات متماثلة وفعالة تُطبّق في جميع الأقسام الأكاديمية لضمان توفير خدمات متكافئة بين الطالبات بغض النظر عن تخصصهن، مما قلل من الحاجة إلى تخصيص خدمات معينة لكل تخصص.

ثالثاً: متغير المستوى الجامعي الحالي:

للتحقق من الفروق الإحصائية بحسب متغير المستوى الجامعي الحالي تم استخدام اختبار الفروق اللامعلمي كروسكال والايس (Kruskal-Wallis Test) نظراً لتدني عدد الطالبات في عد تخصصات عن ٣٠ فرداً (n<٣٠). وكذلك الأمر وبناء على نتائج اختبار التوزيع الاعتدالي والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي لاستجابات العينة تبعاً لمتغير المستوى الجامعي الحالي، وبالتالي عدم إيفاء البيانات للتحليل المعلمي (البارامتري)، من هنا فقد استخدمت الدراسة اختبار كروسكال والايس وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات الطالبات ذوات الإعاقة على استبانة مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير المستوى الجامعي الحالي، ونتائج اختبار كروسكال والايس التي تم التوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

جدول (٩)

نتائج اختبار كروسكال والايس للفروق بين متوسطات الرتب للخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير المستوى الجامعي الحالي (ن=٩٣)

المقياس	المستوى الجامعي الحالي	العدد	متوسط الرتب	كروسكال والايس	درجات الحرية	الدلالة
(الدرجة الكلية)	سنة أولى	18	48.56	4.527	٤	0.339
	سنة ثانية	21	52.86			
	سنة ثالثة	21	36.40			
	سنة رابعة	19	48.53			
	دراسات عليا	14	50.04			

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير المستوى الجامعي الحالي، حيث بلغت قيمة كروسكال والايس (٤,٥٢٧) فيما بلغ مستوى الدلالة (٠,٣٣٩) وبما أنها أكبر من (٠,٠٥) فهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب مستوى الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير المستوى الجامعي الحالي. وهذه النتيجة قد تعتبر مؤشراً على وجود نهج مؤسسي موحد في تقديم الخدمات، بغض النظر عن المرحلة الدراسية للطالبات، وهذا النتيجة تؤكد على أن جامعة الملك عبد العزيز صممت خدماتها بطريقة تتسم بالاستمرارية والتكامل، وبمعنى آخر، فإن الطالبات يتلقين نفس المستوى من الدعم والخدمات منذ بداية دراستهن وحتى تخرجهن، الأمر الذي يعزز فكرة أن الجامعة تولي أهمية كبيرة لثبات مستوى الرعاية والدعم بغض النظر عن تقدم الطالبة في مسيرتها الأكاديمية. وكذلك الأمر فقد يشير هذا الاستقرار إلى أن الجامعة قد تبنت استراتيجية شمولية عند تصميم برامج الدعم، بحيث يتم تجهيز الطالبات ذوات الإعاقة منذ اليوم الأول للتعامل مع متطلبات المراحل الدراسية المتقدمة، مما يعزز من قدراتهن على الانتقال بين المستويات الجامعية دون الحاجة إلى تعديل أو تخصيص إضافي لتلك الخدمات. ومن منظور السياسات التعليمية المتبعة في جامعة الملك عبد العزيز يمكن تفسير هذه النتيجة، فقد أولت الجامعة اهتمامًا بتوحيد المعايير عبر جميع المراحل الدراسية المتتابعة، مما يعني أن الجامعة تسعى جاهدة لتوفير بيئة متكافئة تضمن استمرارية الدعم وتلافي التباينات التي قد تؤدي إلى شعور بعض الطالبات بعدم المساواة في الحصول على الخدمات.

وكذلك الأمر فقد يكون عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمستوى الجامعي للطالبة ناتجًا عن وجود نظام متابعة وتقييم دوري ومستمر من قبل إدارة الجامعة، والذي يضمن أن أي تحديات أو قصور في الخدمات يتم معالجته فورًا، الأمر الذي ساهم في الحفاظ على مستوى ثابت من الرضا لدى الطالبات بغض النظر عن مستواهن الأكاديمي، وذلك من خلال تقديم الدعم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي المستمر، والذي ساهم في تحقيق تجربة تعليمية متوازنة ومستقرة. وبشكل عام، وفيما يتعلق بالنتائج الإجمالية للسؤال الثاني، فهي تعكس التزاماً عميقاً من قبل جامعة الملك عبد العزيز بتقديم خدمات متكاملة وشاملة للطلاب ذوي الإعاقة بشكل مجمل، الأمر الذي عزز من مستوى العدالة والمساواة ضمن البيئة الأكاديمية الجامعية، وهذه النتائج تؤكد على نجاح الجامعة في توفير تجربة تعليمية متكاملة ومستدامة لجميع طالباتها بغض النظر عن المتغيرات التي تم دراستها، فمن المعروف أن تمكين الطالبات من التعبير عن احتياجاتهن والحصول على الدعم اللازم يُعد جزءًا أساسيًا من هوية جامعة عبد العزيز، وهذه الثقافة قد تكون قد أسهمت في غرس

شعور بالثقة لدى الطالبات بأنهن يحصلن على نفس المستوى من الرعاية بغض النظر عن نوع إعاقتهن أو تخصصهن الأكاديمي أو مستواهن الجامعي. وكذلك الأمر فتلك النتائج تعكس درجة من الوعي والاندماج لدى أعضاء هيئة التدريس والإدارة في مختلف التخصصات بمتطلبات واحتياجات الطالبات ذوات الإعاقة، فالنتائج أظهرت وجود وعي كافٍ وتعاطف مكّنهم من تقديم دعم متساوٍ، الأمر الذي يعزز من فكرة أن الجامعة تقوم بجهود كبيرة لتحقيق المساواة في تقديم تلك الخدمات، للإسهام في خلق بيئة تعليمية شاملة وداعمة لجميع الطالبات ذوات الإعاقة.

وقد تكون هذه النتائج بمجموعها دليلاً على فعالية الأنظمة الرقابية وآليات التقييم المستمر التي تتبناها الجامعة لضمان تقديم خدمات عالية الجودة للطالبات ذوات الإعاقة، فالمراجعات الدورية والتقييمات المنتظمة للخدمات المقدمة يمكن أن تسهم في تحسين الأداء وضمان تحقيق التوازن في تقديم الخدمات، بغض النظر عن نوع الإعاقة أو التخصص الأكاديمي أو المستوى الجامعي. وفي النهاية، يمكن القول بأن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات المقدمة تبعاً للمتغيرات التي تم معالجتها في الدراسة الحالية، يعكس تطوراً مهماً في مفهوم تقديم الخدمات التعليمية الداعمة في جامعة الملك عبد العزيز، وبنفس الوقت يعزز من قيمة الجهود المبذولة لضمان توفير بيئة تعليمية متكاملة وشاملة، ويؤكد على أهمية الاستمرار في دعم وتطوير تلك السياسات لضمان استدامتها وتحسينها بما يضمن تلبية احتياجات كافة الطالبات ضمن كافة المستويات والاختلافات.

تشابهت هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠٢٢) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك تبعاً لمتغير نوع الإعاقة، كما وتشابهت أيضاً مع دراسة سلطاني وبوتي (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات المقدمة للطلاب المعاقين بصرياً في جامعة باتنة الجزائرية بناءً نوع الإعاقة. وأيضًا تشابهت مع دراسة الفنجري والحربي ومختار (٢٠١٩) والتي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين أو التخصصات، وتقاطعت مع دراسة Simadi & Alqaryouti (2017) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في مستويات رضا الطلاب ذوي الإعاقة في بعض جامعات الشرق الأوسط تبعاً لدرجة الإعاقة، ولكنها اختلفت مع دراسة الرحامنة والزيادات والرحاحلة (٢٠٢٠) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيًا بناءً التخصص لصالح التخصصات الإنسانية.

التوصيات: بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- تقديم دعم تقني متطور وذلك بتوفير أدوات وتقنيات مساندة إضافية مثل أجهزة قراءة الشاشة للطالبات الكفيفات، وبرمجيات خاصة بالطلاب ذوي الإعاقة السمعية مثل أدوات تحويل الصوت إلى نص، وإنشاء منصة رقمية مخصصة لتقديم الدعم الفني والتعليم الإلكتروني بما يتوافق مع احتياجات ذوات الإعاقة.
- تأهيل الكوادر التعليمية والإدارية، حيث يمكن للجامعة تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين لتوعيتهم حول أفضل الطرق لدعم الطالبات ذوات الإعاقة، وكذلك تعزيز الوعي حول القوانين والحقوق التي تضمنها الأنظمة المحلية والدولية للطالبات ذوات الإعاقة.
- تعزيز الخدمات النفسية والاجتماعية، وتوفير دعم نفسي متخصص للطالبات ذوات الإعاقة من خلال استشارات دورية تساعدهن على التكيف مع البيئة الجامعية، وكذلك إنشاء شبكة دعم اجتماعي داخل الجامعة تضم الطالبات ذوات الإعاقة لتبادل الخبرات والتجارب الشخصية.

- تبسيط الإجراءات الإدارية الخاصة بعملية تسجيل الطالبات ذوات الإعاقة، وتخصيص مرشد أكاديمي متخصص لمساعدتهن خلال مراحل الدراسة المختلفة.
- زيادة التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والتعاون مع الجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية لدعم جهود الجامعة في تقديم الخدمات للطالبات ذوات الإعاقة وتوفير الموارد المالية أو التقنية اللازمة.

المقترحات البحثية: بناء على النتائج السابقة تتقدم الدراسة بمجموعة المقترحات البحثية المستقبلية التالية:

- تحليل تجارب الطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز من خلال مقابلات لقياس مدى الرضا عن الخدمات المقدمة وتحديد التحديات الأكثر تأثيرًا.
- تأثير الثقافة الجامعية على دعم الطالبات ذوات الإعاقة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية بالجامعة.
- مدى استدامة الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة على المدى الطويل، والتحديات المالية والبشرية التي تواجه الجامعة في هذا الجانب.
- دراسة العلاقة بين الدعم النفسي المقدم للطالبات ذوات الإعاقة وأدائهن الأكاديمي لمعرفة الدور الذي يلعبه الدعم النفسي في تحسين النتائج الدراسية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو سعدة، وضيئة وحسين، علي وتوفيق، صلاح الدين. (٢٠١٩). تطوير الخدمات المقدمة لدعم ومساندة الطلاب ذوى الإعاقة في جامعة الكويت في ضوء تجارب بعض الدول العربية والعالمية. *مجلة كلية التربية*، ٣٠، (١٢٠)، 288 – 306.

أحمد، أحمد وجيه فتحي. (٢٠٢٠). التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية .*المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ١٤، 236–181.

التويم، نايف. (٢٠١٤). واقع الخدمات الإلكترونية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة الإعاقة البصرية من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز. *دراسات تربوية*، ١٥ (٢٩)، 53–28.

الجهني، عهود و عيسى، أحمد نبوي عبده. (٢٠٢٢). واقع الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة .*المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ١٩*، 204-171.

الحسني، الشريفة بتول، والمحارمة، لينا. (٢٠٢١). الخدمات والأنشطة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة وعلاقتهما بالتمكين النفسي لديهم. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ٥* (١)، 114-89.

الخطيب، جمال. (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.

الديحاني، منال. (٢٠١٨). واقع تعليم الطلاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت: كلية التربية الأساسية أنموذجاً. مجلة *العلوم التربوية، ٢٦* (٣)، 199-152.

الربابعة، ناصر. (٢٠١٤). *الإعاقة السمعية: تشخيصها وبرامجها التربوية*. عمان: دار المسيرة.

الرحامنة، عزيز والزيادات، عايد والرحاحلة، زهراء جميل. (٢٠٢٠). واقع الخدمات المساندة المقدمة لطلبة ذوي الإعاقة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم .*مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠* (٣٦)، 137-118.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). *السعودية العمق العربي والإسلامي*. مُسترجع بتاريخ أكتوبر ١٠، ٢٠٢٠، من موقع https://www.vision2030.gov.sa/ar/download/file/fid/353

الزريقات، إبراهيم. (٢٠١٥). مدخل إلى الإعاقة البصرية. عمان: دار الفكر.

زكي، دعاء وعبدالحليم، زينب وفرج، سمر. (٢٠٢٣). الرضا عن جودة الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة عين شمس من وجهة نظر الطلاب أنفسهم .*مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٧* (٤)،-447 510.

السرطاوي، عبد العزيز، والخطيب، جمال. (٢٠١٦). *صعوبات التعلم*. عمان: دار الفكر.

سلطاني، الويزة وبوتي، حورية. (٢٠٢١). واقع الخدمات المقدمة للطالب الجامعي المعاق بصريا: دراسة ميدانية بجامعة باتنة. *مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث* الاجتماعية، ٥ (٢)، 416-397.

شحادة، حازم. (٢٠١٧). *أثر استراتيجية تخصيص الخدمة على رضا الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة الجامعة الإسلامية بغزة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الاسلامية، ام درمان.

شحادة، حازم. (٢٠١٨). دور الخدمات الجامعية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الفلسطينية في تلبية حاجاتهم التعليمية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ١٩* (٢)، 62-42.

الصمادي، أسامة. (٢٠٢٢). درجة استفادة الطلاب ذوي الإعاقة من الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية*، ٣٦ (٩)، 1854-1825.

عويس، منى. (٢٠٢٠). جودة الصحة النفسية للشباب الجامعي ذوي الإعاقة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بالولايات المتحدة الأمريكية: دراسة نوعية. *بحوث في التربية النوعية*، *٣٧*، 705-665.

الغامدي، عبدالعزيز والحسيني، فيصل. (٢٠٢٤). مستوى الخدمات الإدارية والأكاديمية والاجتماعية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، ٢ (33)، ١٥١-١٩٤.

الفديد، خلف والشمري، راكان. (٢٠١٨). مدى توفر الخدمات الاستشارية من قبل قسم التربية الخاصة في جامعة الحدود الشمالية لأولياء الأمور والمعلمين. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، *١٤*، 222-195.

الفزاري، منال والشوربجي، سحر. (٢٠٢١). الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة من ذوي الإعاقة بسلطنة عمان وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي: دراسة نوعية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، *١٥* (١)، 81-66.

الفنجري، حسن والحربي، مشاعل و مختار، وحيد. (٢٠١٩). واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، *٩*، 164 – 195.

القحطاني، عبدالله. (٢٠٢٢). الخدمات المساندة للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة تبوك. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، *١٤* (٢)، 508-485.

محمد، السيد يحيى، و عرفة، عبدالباقي محمد. (٢٠١٥). تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة: دراسة ميدانية. *العلوم التربوية*، ٢٣ (٤)، ١٦٣-٢٠٠.

محمود، أيسم. (٢٠٢٢). تلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالتعليم الجامعي: دراسة ميدانية. *العلوم التربوية*، ٣٠ (١)، 135-114.

الوابلي، عبدالله والعمران، ندى. (٢٠١٨). طبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود ومعوقاتها من وجهة نظرهن. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦ (٢٢)،١-٢٦.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Baker, K. Q., Boland, K., & Nowik, C. M. (2012). A campus survey of faculty and student perceptions of persons with disabilities. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, *25*(4), 309-329.

Brinckerhoff, L. C. (1994). Developing effective self-advocacy skills in college-bound students with learning disabilities. *Intervention in School and Clinic*, *29*(4), 229-237.

Corbran, C. (2020). *Exploring Impact of Perceptions of Faculty Support and Bias on Students With Learning Disabilities.* [PhD Dissertation] ,The Graduate School of Education of Fordham University

Dutta, A., Schiro-Geist, C., & Kundu, M. M. (2009). Coordination of postsecondary transition services for students with disabilities. *Journal of rehabilitation*, *75*(1).

Fleming, A. R., Plotner, A. J., & Oertle, K. M. (2017). College Students with Disabilities: The Relationship between Student Characteristics, the Academic Environment, and Performance. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, *30*(3), 209-221.

Fullarton, S., & Duquette, C. (2016). Experiences of Students with Learning Disabilities in Ontario Universities: A Case Study. *International Journal of Special Education*, *31*(1), 55-66.

Getzel, E. E. (2008). Addressing the persistence and retention of students with disabilities in higher education: Incorporating key strategies and supports on campus. *Exceptionality*, *16*(4), 207-219.

Gilson, C. L., & Dymond, S. K. (2012). Barriers impacting students with disabilities at a Hong Kong university. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, *25*(2), 103-118.

Hadjikakou, K., & Hartas, D. (2008). Higher education provision for students with disabilities in Cyprus. *Higher education*, *55*, 103-119.

Hamblet, E. C. (2009). Helping Your Students with Disabilities during Their College Search. *Journal of College Admission*, *20(5)*, 6-15.

Herts, K. L., Wallis, E., & Maslow, G. (2014). College freshmen with chronic illness: A comparison with healthy first-year students. *Journal of College Student Development*, *55*(5), 475-480.

Kayhan, N., Sen, M., & Akcamete, G. (2015). Opinions of university students with disabilities on current regulations and adaptations at higher education institutions. *Procedia-Social and behavioral sciences*, *19(7)*, 635-639.

Koca-Atabey, M. (2017). Re-visiting the role of disability coordinators: The changing needs of disabled students and current support strategies from a UK university. *European Journal of Special Needs Education*, *32*(1), 137-145.

Martins, M., MELO, D., & Martins, C. (2021). Services For Students With Disabilities At Universities: Dificulties And Challenges. *Educação em Revista*, *37*, e27022.

Matthews, N. (2009). Teaching the 'invisible' disabled students in the classroom: disclosure, inclusion and the social model of disability. *Teaching in higher education*, *14*(3), 229-239.

Milic Babic, M., & Dowling, M. (2015). Social support, the presence of barriers and ideas for the future from students with disabilities in the higher education system in Croatia. *Disability & Society*, *30*(4), 614-629.

Moriña, A. (2017). 'We aren't heroes, we're survivors': higher education as an opportunity for students with disabilities to reinvent an identity. *Journal of Further and Higher Education*, *41*(2), 215-226.

Moriña, A., López-Gavira, R., & Morgado, B. (2017). How do Spanish disability support offices contribute to inclusive education in the university?. *Disability & Society*, *32*(10), 1608-1626.

Moswela, E., & Mukhopadhyay, S. (2011). Asking for too much? The voices of students with disabilities in Botswana. *Disability & Society*, *26*(3), 307-319.

Mullins, L., & Preyde, M. (2013). The lived experience of students with an invisible disability at a Canadian university. *Disability & Society*, *28*(2), 147-160.

Phukubje, J., & Ngoepe, M. (2017). Convenience and accessibility of library services to students with disabilities at the University of Limpopo in South Africa. *Journal of Librarianship and Information Science*, *49*(2), 180-190.

Prowse, S. (2009). Institutional construction of disabled students. *Journal of Higher Education Policy and Management*, *31*(1), 89-96.

Simadi, F. A., & Alqaryouti, I. A. (2017). Students with disabilities' satisfaction with their universities' services. *International Journal of Human Rights in Healthcare*, *10*(4), 239-247.

Smedema, S. M., Chan, F., Yaghmaian, R. A., Cardoso, E. D., Muller, V., Keegan, J., & Ebener, D. J. (2015). The relationship of core self-evaluations and life satisfaction in college students with disabilities: Evaluation of a mediator model. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, *28*(3), 341-358.

Sniatecki, J. L., Perry, H. B., & Snell, L. H. (2015). Faculty attitudes and knowledge regarding college students with disabilities. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, *28*(3), 259-275.

Thomas, L. (2016). Developing inclusive learning to improve the engagement, belonging, retention, and success of students from diverse groups. In *Widening higher education participation* (pp. 135-159). Chandos Publishing.

Wilson, K., Getzel, E., & Brown, T. (2000). Enhancing the post-secondary campus climate for students with disabilities. *Journal of Vocational Rehabilitation*, *14*(1), 37-50.

Wisbey, M. E., & Kalivoda, K. S. (2016). College students with disabilities. In *Multiculturalism on Campus* (pp. 328-349). Routledge.

The level of Services provided to Female Students with Disabilities at King Abdulaziz University from their point of view

DOI: 10.64064/1658-8924.1157

Abtract:

The current study aimed to evaluate the efficiency of the level of support services provided by King Abdulaziz University for female students with disabilities, and to analyze the differences in the levels of services according to the variables of the type of disability, scientific specialization, and current university level from the point of view of the students themselves. To achieve the objectives of the study, the survey method was used, and the questionnaire was applied to determine the level of those services and the differences between them, as it was applied to a sample consisting of 93 female students with disabilities who are present at King Abdulaziz University for the academic year 2024/2025. The results showed that the overall level of services provided to female students with disabilities at King Abdulaziz University was high, with an average score of 3.74. Social services ranked first with an average score of 4.02, followed by administrative services with a mean score of 3.72, and academic services with a mean score of 3.49. The results also showed no statistically significant differences in the levels of services provided to female students with disabilities at King Abdulaziz University, from their perspectives, based on variables such as type of disability, specialization, and current university level. Accordingly, the study recommended providing advanced technical support, training educational and administrative staff, enhancing psychological and social services, and simplifying administrative procedures for registering female students with disabilities at the university.

Keywords: Female Students with Disability, Learning Disability, Physical disability, Hearing Disability, Visual Disability, Higher education institutions.